



## كورونا خطر داهم .. واستنفار حكومي لمواجهة

استعرض في مؤتمر صحافي مراحل خطة عودة المواطنين من الخارج

# وزير الخارجية: لم ترفض أي دولة إطلاقاً استقبال رعاياها المخالفين

- ندرس تسيير رحلات متفرقة لإجلاء مواطنينا من الخارج متى توافرت الظروف المناسبة
- دبلوماسيون يعرفون كيفية طريقة العودة من خلال مخاطبة الجهة المعنية في الوزارة

عدهم 5089 مواطناً ومواطنة هذه المراحل الثلاث تم إطلاق رعبتهم إما بالعودة أو البقاء في الدول الموجودين فيها. وردا على سؤال عن أعداد وفيات المواطنين الكويتيين في الخارج منذ بداية انتشار فيروس كورونا أفاد الشيخ أحمد الناصر بأن المواطنين في الخارج الذين يتلقون العلاج من الفيروس منذ شهر يناير الماضي «هم نحو 19 شخصاً توفي منهم سبعة أشخاص». وأوضح بهذا الشأن أنه «قبل حدوث جائحة كورونا كانت هناك عدة حالات وفاة لمواطنين كويتيين في الخارج وهي غير مرتبطة بإصابتهم بالفيروس وبعض ختامينهم تمت إعادتها إلى الكويت وبعضها الآخر لم تتم إعادتها ونحن نتكلم عن 106 بعثات دبلوماسية كويتية في الخارج».

### تعامل الكويت مع الأشفاء من الرعايا الخليجيين هو ذات التعامل مع مواطنينا

ردا على سؤال عن آلية التعامل مع فئة زوجات المواطنين غير الكويتيات أو أزواج المواطنين غير الكويتيين وإعادة تمديد إقامتهم إلى البلاد أوضح أن هؤلاء هم ضمن الفئات الثلاثة الموجودة في المراحل السابقة سواء أقارب من الدرجة الأولى وحاملو جواز السفر مادة (17) أو بعض العمالة المنزلية لدى مواطنين كويتيين وذات الأمور التي تمت في العودة بالمرحل السابقة سيتم اتباعها في عودة هذه الفئات إلى البلاد وستستكمل الإجراءات اللازم القيام بها.

وبسؤاله عن أوضاع الفئات ذاتها من الخليجيين والخليجيات أزواج كويتيات وزوجات كويتيين لفت إلى أن «تعامل الكويت مع هؤلاء الأشقاء من الرعايا الخليجيين هو ذات التعامل مع مواطنينا». وبين أن الفئات الأخرى تعالج تباعاً والكثير منهم على اتصال مع الإدارة القنصلية بوزارة الخارجية بهذا الصدد لافتاً إلى إطلاق موقع إلكتروني للإدارة القنصلية في وزارة الخارجية قريباً للتعامل مع مثل هذه الحالات.



وزير الخارجية الشيخ د. أحمد ناصر المحمد ملقياً كلمته خلال المؤتمر الصحافي

قال وزير الخارجية الشيخ د. أحمد ناصر المحمد إن الوزارة تدرس حالياً خططاً لتسيير رحلات إجلاء جوي متفرقة لإعادة مواطنينا في الخارج سيتم الإعلان عنها في القريب العاجل، مؤكداً من جانب آخر أن أي دولة لم ترفض إطلاقاً استقبال رعاياها من المخالفين لقانون الإقامة الموجودين في مراكز الإيواء بالبلاد حالياً.

وأضاف الشيخ أحمد الناصر في مؤتمر صحافي مشترك بقصر السيف مع وسائل الإعلام المحلية عبر الاتصال المرئي (عن بعد) أنه استكملاً لتوجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، تمت دراسات لإعادة متفرقات من مواطنينا الموجودين في دول العالم.

وبسؤاله عن موعد عودة أعضاء بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج ذكر أنه «بالنسبة لألية عودة أعضاء البعثات الدبلوماسية في الخارج فإن دبلوماسيين يعرفون كيفية طريقة العودة من خلال مخاطبة الجهة المعنية في الوزارة وإبداء الرغبة في العودة».

وأضاف أن آلية العودة ليست بطريقة جديدة لأنها شيء معمول به سابقاً ولها إجراءات يجب اتباعها مستطرداً أنه «بعد استكمال خطة العودة الشاملة لجميع مواطنينا في الخارج يمكن وفق الأليات والإجراءات المتبعة عودة بعض دبلوماسييننا إلى الكويت».

واستعرض الشيخ أحمد الناصر مراحل خطة عودة المواطنين من الخارج والتي بدأت بالمرحلة الأولى وكانت بتاريخ 21 يناير الماضي إلى 21 فبراير الماضي للمواطنين الموجودين في مناطق تفشي الوباء وهي (الصين واليابان وسنغافورة وتايلاند). وذكر أن المرحلة الثانية تزامنت مع الأعياد الوطنية من 24 إلى 29 فبراير الماضي من الدول الموجودة فيها مواطنون بكثافة قليلة وهم معرضون بشكل مباشر للإصابة بالوباء أخذين بعين الاعتبار التوازن بين أعداد المواطنين وبين الطاقة الاستيعابية للمحاجر الصحية (إيران في البلاد والدول هي

الشيخ أحمد المنصور على اتصاله المستمرة مع السلطات المعنية في بنغلاديش. وقال إن المجال الجوي في الكويت ما زال مغلقاً لمدة شهرين وليس مفتوحاً بالكامل وتلك الدول طلبت بعض التفاهات لعملية العودة بحيث لا تتضرر المنظمة الصحية في بلدانهم.

وتابع أن عجلة عودة مخالفي قانون الإقامة في البلاد والمبعدين إدارياً والموجودين في مراكز الإيواء ستستكمل «وغير صحيح أن هناك دولاً لم تستقبل رعاياها لكن كان من حق الدول طلب وقت معين لاستيفاء الترتيبات كما قمتنا به في الكويت».

الدولي، مشيراً إلى التزام الدول بتوفير مستلزمات رعاياها. وذكر أن كل الدول تقدر بشكل كبير ما تقوم به الكويت وسياسة صاحب السمو الأمير الذي صاغ مكانة البلاد في مصاف دول العالم المتقدمة لما قام به سموه بإنشاء شبكة علاقات واسعة للكويت حول العالم. وأشار إلى اتصالات رفيعة المستوى لصاحب السمو مع قادة تلك الدول ووجود تفاهات وترتيبات لكل ذلك، إضافة إلى اتصالات سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد مع نظرائه ووزير الخارجية مع نظرائه في تلك البلدان.

وأوضح أن بعض الدول أجرت ترتيبات معينة لاستقبال رعاياها، مشيراً إلى إغلاق دول مثل الهند وبنغلاديش ومصر وسريلانكا ودول أخرى لمجالتها الجوية بالكامل لكن رغم ذلك استقبلوا رعاياهم والإغلاق ما زال مستمراً. وذكر الشيخ أحمد الناصر أن الهند رفعت جزءاً من الإغلاق الكامل بتاريخ السادس من مايو الجاري ووصلت الطائرات في اليوم الذي يليه مباشرة إضافة إلى استمرار رحلات الطائرات مع مصر حتى الآن.

ولفت إلى إرسال بنغلاديش طاقماً طبياً لتقييم الوضع في البلاد واستمرار إجلاء رعاياها موجهاً الشكر إلى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع

3 رحلات إلى القاهرة ورحلتان إلى بنغلاديش وأثنان إلى الهند ورحلتان إلى الدوحة

## 1524 مقيماً غادروا على متن 9 رحلات



مغادرة عدد من أبناء الجالية البنغالية (قاسم باشا)

سعادتهم بمغادرتهم إلى بلادهم، متوجهين إلى الكويت وشعبها بالشكر الجزيل، ممتدحين جهود جميع العاملين خلال فترة وجودهم بالمحاجر، متمنين العودة مرة أخرى إلى الكويت. كما غادر الكويت يوم أمس 1045 مسافراً من جاليات مختلفة على متن 6 رحلات منها 180 ركاباً من الجالية الهندية إلى بومباي خلال رحلة على متن الخطوط الجوية الهندية، بينما نقل طيران الهندية أكسبرس المنجته إلى كيرلا 180 ركاباً، بينما غادر 200 راكب على متن طيران القطرية إلى مطار الدوحة. كما غادرت رحلتان لأول مرة للجالية البنغالية إلى دكا إحداها على متن الخطوط الجوية الكويتية والأخرى على طيران الجزيرة وتمحان على متنهما 340 ركاباً.

### ناصر السليم

غادر امس 479 مسافراً مصريا في اليوم التاسع من انطلاق الجسر الجوي لنقل جميع العالقين عبر 32 رحلة جوية بعد تفشي فيروس كورونا المستجد، عبر 3 طائرات إلى القاهرة، منها رحلتان على متن الخطوط الجوية الكويتية تحملاً 334 ركاباً، فيما نقلت طيران الجزيرة 145 ركاباً.

وقد استنفرت الأجهزة العاملة في المطار لتسهيل إجراءات سفر المصريين، بالتنسيق مع وزارة الداخلية والسفارة المصرية والإدارة العامة للطيران المدني ووزارة الصحة والإدارة العامة للجمارك، حيث تم تذليل كل الصعاب وتسيير الإمكانات من خلال إجراءات الفحص الطبي قبل الدخول وختم الجوازات ووزن الأمتعة وتوزيع الأقفال الواقية على جميع الركاب. وقد أعرب عدد من المسافرين عن



مغادرة عدد من أبناء الجالية الهندية

لم يعودوا ضمن خطة الإجلاء الأخيرة لمواصلة دراستهم وإجراء اختباراتهم النهائية

## طلبنا في فرنسا لـ «الأخبار»: «نحن بخير» ونتخذ كل الاحتياطات لمنع عدوى «كورونا»



علي أشكناني، جنى الملا، إسماعيل جاسم، عبدالعزيز الفضلي

الأخر يرسل الاختبار عن طريق البريد الإلكتروني في حيث يكون الاختبار لمدة زمنية محددة على سبيل المثال من ساعتين إلى 3 ساعات كعدد ساعات المحاضرة في الجامعة.

وتابع أشكناني قائلاً: أما فيما يخص الأوضاع في الجمهورية الفرنسية فحالياً جيدة ومطمئنة، وتم تطبيق الحظر الشامل منذ شهرين تقريباً ولا يسمح للخروج إلا بتعبئة تصريح خروج لحالات الضرورة القصوى. لافتاً إلى أن الحظر الكلي انتهى.

وأفاد أشكناني بأن من الأسباب التي منعتهم من العودة إلى الكويت ضمن رحلات الإجلاء الأخيرة هي الجوائح التي يجب تسليمها في الأشهر المقبلة ويستلزم عليه مناقشة بعضها مع الأساتذة في الجامعة كونه طالباً في الدراسات العليا.

وأوضح أشكناني أن النظام الدراسي في فرنسا هو نظام السنوات ولا يوجد فصل صيفي، وبالتالي فلم يؤثر عليهم قرار وزارة التعليم العالي في الكويت بتقليص عدد الوحدات التي سيأخذها الطلبة في الفصل الصيفي سواء المستمرين أو الخريجين. أما الطلبة نسيمه مشام والنمر التي تسكن في منطقة «مونبلييه» بفرنسا وتدرس في جامعة «بول فاليري مونبلييه 3»، فقد أوضحت أن عدد المصابين والوفيات بسبب فيروس كورونا في فرنسا، ولكن الأوتالين لتخصص الحقوق في

بعد انتهاء رحلات إجلاء المواطنين الكويتيين من مختلف دول العالم، فضل عدد من الطلبة الكويتيين الدارسين في الجمهورية الفرنسية البقاء في مقر إقامتهم ومتابعة دراستهم وتأجيل قرار العودة إلى الكويت لحين الانتهاء من الاختبارات النهائية. وقد التقت «الأخبار» عدداً من هؤلاء الطلبة واستمعنا إلى آرائهم حول عدم عودتهم إلى الكويت وسبب بقائهم في فرنسا وتعرفنا منهم على طبيعة حياتهم اليومية على ظل تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد واستمعنا إلى قصصهم بالفرنسية واليكم التفاصيل: في البداية، أوضح إسماعيل حبيب جاسم، أستاذ مساعد في جامعة ستراسبورغ الفرنسية وطلوب التنازاه في جامعة ليون 2 الفرنسية، أنه متواجد في فرنسا منذ نهاية عام 2007، حيث أتم سنوات تعلم اللغة وكذلك حصل على شهادة البكالوريوس في اللغات الأجنبية التطبيقية والماستري في الدراسات شرق أوسطية، وحالياً في طور إعداد رسالة الدكتوراه كما أنه حصل على بكالوريوس آخر في الدراسات الفارسية وديبلوم جامعي في الدراسات العبرية، وحول الأسباب التي جعلته لا يعود إلى الكويت ضمن رحلات الإجلاء الأخيرة، قال جاسم: يمكنني القول أن فرنسا تعمل لي بلدي الثاني، حيث قضيت فيها سنوات الدراسة والشباب (متواجد فيها منذ 12 عاماً تقريباً). لذلك لا أشعر بما يسميه البعض بـ «الغربة»، بل أنا في بلدي هنا أيضاً وأنشأت أصدقاءً وأصدقاءً اجتماعية أكثر مما هو الحال في الكويت، مضافاً: كذلك كوني باحثاً وأستاذاً مساعداً سيكون من الصعب علي إكمال بحثي وإعطاء الدروس عن بعد في حال تواجدتي في الكويت، حيث إن كل ما يلزمي من

الاحتياطات».